

خزانة الأدب وغاية الأرب

- ومن أنصاف مطالعه التي يتمثل بها الناس .
- (واحر قلباه ممن قلبه شيم ...) .
- ونصفه الثاني لأجل تمام شخص المطلع .
- (ومن بجسمي وحالي عنده سقم ...) .
- ويعجيني من هذه القصيدة قوله يخاطب سيف الدولة ويشير إليه أنه سمع فيه كلام الأعداء وقد أحضرهم لمواجهته ولم يخرج عن إرسال المثل .
- (يا أعدل الناس إلا في معاملتي ... فيك الخصام وأنت الخصم والحكم) .
- (أعيذها نظرات منك صادقة ... أن تحسب الشحم فيمن شحمه ورم) .
- (وما انتفاع أخي الدنيا بناظره ... إذا استوت عنده الأنوار والظلم) .
- ومما سار من أمثالها قوله .
- (إذا رأيت نيوب الليث بارزة ... فلا تظنن أن الليث ميتسم) .
- (يا من يعز علينا أن نفارقهم ... وجداننا كل شيء بعدكم عدم) .
- (إن كان سرکم ما قال حاسدنا ... فما لجرح إذا أرضاكم ألم) .
- (وبيننا لو رعبتم ذاك معرفة ... إن المعارف في أهل النهى ذمم) .
- (كم تطلبون لنا عيبا فيعجزكم ... ويكره الله ما تأتون والكرم) .
- ومنها وليس لمثله مثيل .
- (إذا ترحلت عن قوم وقد قرروا ... أن لا تفارقهم فالراحلون هم) .
- وما أحلى ما قال بعده .
- (شر البلاد مكان لا صديق به ... وشر ما يكسب الإنسان ما يسم) .
- وقال من أبيات .
- (وإن كان ذنبي كل ذنب فإنه ... محاذ الذنب كل المحو من جاء تائبا) .
- وقال من قصيدة .
- (وما كمد الحساد شيئا قصدته ... ولكنه من يزحم البحر يغرق) .
- (وإطراق طرف العين ليس بنافع ... إذا كان طرف القلب ليس بمطرق)